وأما الواو فإذا كانت بمعنى الجمع والجواب(مجردة من العطف[1]) فإن الفعل أيضاً ينصب بعدها بأن مضمرة تقول لا تأكل السمك وتشربَ اللبن أي لا تجمع بينهما (فتنصب[2]).

قال الشاعر:

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظيمُ[3]

أي لا تجمع بين أن تنهى عن خلق، وأن تأتي مثله، فإن أردت أن تنهاه عن الأكل والشرب على كل حال جَزَمْتَ فقلت: لا تأكلِ السمك وتشربِ اللبن.

وكذلك قولك: لا يسعُني شيء ويعجزَ عنك (أي لا يجتمع في شيء ان يسعني وأن يعجزَ عنك)[4] وأما أو فإذا كانت بمعنى إلّا أنْ، فإن الفعل ينتصب بعدها بأن مضمرة أيضا تقول: لاضربنه أو يتقيني بحقي (معناه إلا أن يتقيني بحقي)[5].

---

١ ـ ما بين القوسين من ك.

٢ ـ ما بين القوسين من ك، ز.

٣ ـ البيت منسوب في المراجع الى المتوكل الليثي والى الاخطل والى الفرزدق والى الطرماح بن حكيم، والارجح انه لابي الاسود الدؤلي واسمه ظالم بن عمر بن سفيان (والبيت هو التاسع من قصيدة في ديوانه ابياتها تسعة وعشرون ص ٢٣٣ ط بغداد) والشاهد فيه نصب الفعل المضارع (تأتي) بأن المضمرة بعد الواو لوقوعها في جواب النهي.

٤ ـ ما بين القوسين من ك، ز.

٥ ـ ما بين القوسين من ك، ز.